

## الغزو الروسي لأوكرانيا

26 أبريل 2022 اعتباراً من 8:00، 27 أبريل 2022.

### الوضع العملي

القوات الروسية تتقدم في شرق أوكرانيا. تدور المعارك الرئيسية في أراضي مناطق دونيتسك ولوهانسك وخاركيف. لا يزال خطر شن هجوم روسي في الاتجاه الجنوبي - على كريفي ريه وميكولايف - قائماً. وتتواصل الاستنزافات في إقليم ما يسمى "جمهورية بريدينيستروفيا المولدافية". والغرض منهم هو اتهام أوكرانيا بارتكاب أعمال عدوانية ضد هذا الجيب، الذي لا يخضع لسيطرة سلطات مولدوفا، والذي يخضع بحكم الأمر الواقع لسيطرة الاتحاد الروسي. نفت وزارة خارجية أوكرانيا أي تورط لأوكرانيا في الأحداث التي وقعت على أراضي منطقة ترانسنيستريا في مولدوفا.

اتجاهات تشيرنيهيف وسومي:

أفادت دائرة حرس الحدود الأوكرانية أنه تم فرض قيود أمنية إضافية بالقرب من حدود الدولة في منطقة سومي بسبب القصف من الأراضي الروسية.

اتجاهات خاركيف ولوهانسك:

قصف منطقة خاركيف مستمر. وبحسب المعلومات الأولية، قُتل 3 أشخاص وأصيب 7 آخرون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في مدينة خاركيف. وأصيب 5 آخرون في المنطقة.

تواصل القوات الروسية، مدعومة بالمدفعية، التقدم من منطقة إيزيوم باتجاه بارفينكوف. بتأمين الجناح الشمالي للعملية، نجحوا في منطقة فيليكا كوميشوفاخا، حيث استولوا على مستوطنة زافودي.

في منطقة لوهانسك، تحاول القوات الروسية الاستيلاء على روبيجني و بوباسنا، مما يؤدي إلى هجوم في اتجاه مستوطنتي نيزني وأوريكوف. قصف المناطق المأهولة بالسكان في المنطقة مستمر. ذكرت الإدارة العسكرية الإقليمية في لوهانسك أن 3 أشخاص قتلوا في بوباسنا نتيجة سقوط قذيفة في مبنى متعدد الطوابق.

أفاد فياتشيسلاف جلاذكوف، حاكم منطقة بيلغورود في الاتحاد الروسي، أن النيران اشتعلت في مستودع ذخيرة بالقرب من قرية ستارايا نيليدوفكا وسمع دوي عدة انفجارات.

اتجاهات دونيتسك و زابوروجي:

تتواصل المحاولات العسكرية الروسية للاستيلاء على مارينكا في منطقة دونيتسك. أفادت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية عن تركيز القوات الروسية لشن هجوم على بلدة ليومان في شمال المنطقة، حيث تم الاستيلاء على مستوطنة زاريشن والقتال من أجل يامبيل. كما تشن القوات الروسية هجمات في اتجاه كوراخوف. استمرت القصف المدفعي والجوي على أراضي مصنع آزوفستال في ماريوبول بلا هوادة.

أفاد بافلو كيريلينكو، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في دونيتسك، أن القوات الروسية نفذت غارة جوية على أفدييفكا. نتيجة قصف مدينة كراسنوهورييفكا، تُركت المدينة بدون كهرباء. بالإضافة إلى ذلك، تعرضت نيويورك و ترافنيف ومارينكا وفيليك نوفوسيلكا وليمان للقصف خلال النهار. وبحسب المعلومات الأولية، قُتل 3 أشخاص وجرح 6.

أفاد إيفان أريفييف، ممثل الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوروجي، أن الجيش الروسي يقوم بعمليات عسكرية هجومية في اتجاه ترودولوييفكا. وأدى القصف إلى إلحاق أضرار بمنازل سكنية ومنشآت بنية تحتية في بولوهي وفاسيليفكا ومولوشانسك وأوريخيف.

حددت الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوروجي نتائج الهجوم الصاروخي الذي تم إطلاقه على زابوروجي في صباح يوم 26 أبريل. وقد تضررت مرافق البنية التحتية لمؤسسة محلية. وبحسب المعلومات الأولية، قتل شخص وأصيب آخر.

## الاتجاه الجنوبي:

يستمر قصف ميكولايف. في ليلة 25-26 أبريل / نيسان ، لقي شخص واحد على الأقل مصرعه نتيجة قصف المدينة. صرح العمدة أولكسندر سينكيفيتش أن سلطات المدينة كانت تستعد لهجوم جديد من قبل القوات الروسية وحصار محتمل للمدينة.

في منطقة خيرسون ، يستمر القصف من MLRS وأنواع أخرى من الأسلحة في اتجاه كريفيف ريه. وبحسب أولكسندر فيلكول ، رئيس الإدارة العسكرية في كريفيف ريه ، هناك جريح بين المدنيين. شنت القوات الروسية ضربة صاروخية على منطقة أوديسا. ولحقت أضرار بالجسر الواقع فوق مصب نهر دنيستر في الخليج والذي يوفر وصلات نقل إلى مناطق بولهراد وبيلهورود دنيسترفوسكي وإسماعيل في المنطقة. خلال النهار ، تمت استعادة حركة المرور على الطرق والسكك الحديدية عبر الجسر. أفادت قيادة العمليات "الجنوبية" بأن القوات المسلحة الأوكرانية نفذت ضربات على مواقع روسية في جزيرة زمينيي المحتلة مؤقتاً.

تم وضع الوحدة العسكرية الروسية الموجودة على أراضي ما يسمى بجمهورية بريدينيستروفيا المولدافية على أهبة الاستعداد القتالي الكامل.

## مواجهة المعلومات

أفادت "وزارة الشؤون الداخلية" في "جمهورية بريدينيستروفيا المولدافية" التي نصبت نفسها بنفسها أن انفجارين قد انفجرا في الصباح في مستوطنة ماياك. في وقت لاحق ، أصبح معروفاً أن هوائيين ييثان الراديو الروسي معطلين. بدوره ، حدد "رئيس" منظمة جمهورية بريدينيستروفيا المولدافية ، فاديم كراسنوسيلسكي ، الهجوم الثالث على وحدة عسكرية بالقرب من قرية باركاني.

وصرح رئيس مولدوفا مايا ساندو أن الانفجارات في ترانسنيستريا ومحاولات التصعيد كانت مرتبطة بقوى داخل المنطقة غير المعترف بها.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ، أوليه نيكولينكو ، إن أوكرانيا تدعم وحدة أراضي مولدوفا داخل حدودها المعترف بها دولياً وتدين محاولات جر ترانسنيستريا إلى حرب روسية شاملة ضد أوكرانيا. تحذر المديرية الرئيسية للاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأوكرانية من أن الاتحاد الروسي يستعد لاستفزاز هجوم صاروخي على ترانسنيستريا. بدأ السكان في تلقي رسائل نصية ، على ما يبدو من القوات المسلحة الأوكرانية ، تحذر من الهجوم.

## الوضع الإنساني

منذ بداية الهجوم المسلح واسع النطاق من قبل الاتحاد الروسي اعتباراً من 25 أبريل 2022 ، سجل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة 5840 ضحية مدنية في أوكرانيا (2729 قتيلًا و 3111 جريحاً). أفاد ممثلو ادعاء الأحداث أنه حتى 26 أبريل ، أصيب أكثر من 608 أطفال في أوكرانيا نتيجة عدوان الاتحاد الروسي. قتل 217 طفلاً وجرح أكثر من 391.

أفاد بترو أندريوشينكو ، مستشار عمدة ماريوبول ، أن الجيش الروسي يجبر السكان الذكور المحليين على العمل معهم ، وإزالة الأنقاض وإقامة مقابر جماعية.

دعت وزارة الخارجية الأوكرانية الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر للمساعدة في توفير ممر إنساني آمن من ماريوبول.

أفادت مفوضة حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني ، ليودميلا دينيسوفا ، أن أسرى الحرب من القوات المسلحة الأوكرانية محتجزون في المستعمرات الروسية في منطقة روستوف. لهذا الغرض ، تم تحويل مؤسستين سجنيتين في جنوب روسيا إلى معسكرات لأسرى الحرب. كما يتم وضع أسرى الحرب في مرافق الاحتجاز السابق للمحاكمة في فيازما ، وتاجانروج ، وموسكو ، ومنطقة بريانسك. في الوقت نفسه ، لم يكن هناك تحويل رسمي للسجون إلى معسكرات لأسرى الحرب ، كما يقتضي القانون الإنساني الدولي.

قال رئيس وزراء أوكرانيا ، دينيس شميغال ، إن أكثر من 300 ألف كيلومتر مربع من الأراضي في أوكرانيا تخضع لإزالة الألغام. الآن لا يزالون خطرين بسبب الألغام المخطط لها أو عواقب القتال والقصف. نشرت هيومن رايتس ووتش تقريراً عن أحداث 4-31 مارس / آذار 2022 في بوتشا بمنطقة كييف. يقدم التقرير أدلة كثيرة على أن أفعال الجيش الروسي أثناء احتلال بوتشا تحمل بصمات جرائم الحرب.

### الوضع الاقتصادي

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ، نقلاً عن وزير المالية سيرهي مارشينكو ، أن أوكرانيا تطلب من الولايات المتحدة ما لا يقل عن مليار دولار شهرياً كمساعدات اقتصادية. وفقاً لوزير الطاقة هيرمان غالوشينكو ، تم توقيع اتفاقية في وارسو لمنح أوكرانيا وضع عضو مراقب في نظام الطاقة الأوروبي ENTSO-E. قال مدير مكتب الأمن الاقتصادي فاديم ميلنيك إن سحب أموال العملات الأجنبية والأشياء الثمينة من قبل المقيمين وغير المقيمين في أوكرانيا إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ 24 فبراير هو أكثر من 3 مليارات يورو. صرح رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال أن الحكومة خصصت 400 مليون غريفنا إضافياً لتصفية عواقب الأعمال العدائية واستئناف البنية التحتية الحيوية. تقدم الحكومة الألمانية المساعدة في تنظيم صادرات الحبوب من أوكرانيا إلى الأسواق الدولية. تدرس وزارة النقل الألمانية خططاً لتصدير الحبوب بمساعدة شركة دويتشه بان لنقل البضائع بالسكك الحديدية. بالإضافة إلى ذلك ، تتفاوض ألمانيا بالفعل لتنسيق هذه العملية مع تمثيل النقل بالسكك الحديدية في أوكرانيا وبولندا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا ورومانيا.

### الأحداث السياسية والدبلوماسية

عقد اجتماع المجموعة الاستشارية الدفاعية حول أوكرانيا بمشاركة أكثر من 40 دولة في قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا. كان الغرض الرئيسي من الاجتماع هو تنسيق وتنسيق المساعدة العسكرية لأوكرانيا. صرح وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أنه تم التخطيط لعقد اجتماع شهري لمجموعة الاتصال للاجتماع القادم. خلال الاجتماع ، سلم وزير الدفاع أوليكسي ريزنيكوف الشركاء الغربيين قائمة بالأسلحة الحديثة التي تحتاجها أوكرانيا. أكدت وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت أن ألمانيا ستزود أوكرانيا بأسلحة ثقيلة ، بما في ذلك مدافع جيبارد المضادة للطائرات. التقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي برئيس الوزراء الروماني نيكولاي سيوتشو في كييف. وشكر على الدعم الدفاعي والإنساني ، وكذلك موقف رومانيا الواضح بشأن العقوبات المفروضة على الاتحاد الروسي. كما التقى فولوديمير زيلينسكي مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسي. ناقش الطرفان التهديدات التي تمثلها روسيا والإجراءات التي يمكن أن تجعل العالم أكثر أماناً من الإجراءات الروسية. كما أجرى زيلينسكي محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا. واطلع على مجابهة العدوان الروسي وشكر اليابان على دعمها المهم. ناقش الجانبان آفاق التفاعل بعد الحرب. وأعرب زيلينسكي عن أمله في أن تصبح اليابان طرفاً في الضمانات الأمنية المستقبلية فيما يتعلق بأوكرانيا. أعلن وكيل وزارة الخارجية البرلماني البريطاني لشؤون القوات المسلحة جيمس هيببي أنه يعتبر شرعية لأوكرانيا استخدام الأسلحة التي نقلها الجانب البريطاني لضرب الأراضي الروسية لتقويض القدرات اللوجستية للقوات الروسية. كما صرحت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس أن المساعدة لأوكرانيا لا ينبغي أن تقتصر على الأسلحة الدفاعية وحدها.

وأشار وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك إلى أن برلين مستعدة لوقف استيراد النفط الروسي. وقال إنه يمكن العثور على مصادر بديلة للإمداد في غضون أيام.

زار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش موسكو ، حيث التقى بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال الأمين العام إن الأمم المتحدة تنظر إلى تصرفات روسيا في أوكرانيا على

أنها انتهاك لوحدة أراضي دولة ذات سيادة ، الأمر الذي يتعارض مع ميثاق المنظمة. اقترح أنطونيو غوتيريش إنشاء مجموعة اتصال في شكل الأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا لتوفير ممرات إنسانية. فرضت الحكومة البولندية عقوبات على 15 من القلة الروسية و 35 شركة روسية وبيلاروسية والشركات التابعة لها في بولندا. من بينها جازبروم ونوفاتيك وكاسبرسكي لاب. سيتم توسيع القائمة ، لأن الخدمات البولندية تعمل الآن على تحديد الشركات التي تخفي المستفيدين النهائيين من روسيا بسبب تسجيلها في المناطق الخارجية.

يتم جمع المعلومات الواردة في الملخص من مصادر رسمية - تقارير سلطات الدولة في أوكرانيا ووكالات الأنباء الأوكرانية والدولية. يتم فحص دقة البيانات بعناية من قبل فريق المشروع وتصحيحها في حالة وجود أخبار كاذبة.